

Distr.  
GENERAL

A/49/77  
S/1994/193  
18 February 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البند ٧٢ من القائمة الأولية\*

صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي تايلند وكمبوديا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل إلى سعادتكم نص بيان مشترك صادر عن صاحب السعادة السيد شوان ليكباي، رئيس وزراء مملكة تايلند، وصاحب السمو الملكي الأمير نورودوم راناريد رئيس وزراء مملكة كمبوديا، وصاحب السعادة السيد هون سين، نائب رئيس وزراء مملكة كمبوديا، بتاريخ ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وقد صدر البيان المشترك في أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس وزراء تايلند لمملكة كمبوديا خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤.

ونغدو ممتنين لو تفضلتم بتأمين تعميم هذه الرسالة وضميمتها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٧٢ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) صاحب السمو الملكي الأمير

سيسووات سيريرات

السفير

الممثل الدائم لمملكة كمبوديا

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ثاكور فانيت

نائب الممثل الدائم لتايلند

لدى الأمم المتحدة

القائم بالأعمال المؤقت

مرفق

بيان مشترك لرئيس وزراء تايلند ورئيس وزراء كمبوديا

ونائب رئيس وزرائها

صدر في فنوم بنه بتاريخ ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤

١ - بناء على دعوة من صاحب السمو الملكي الأمير نورودوم راناريد رئيس وزراء حكومة كمبوديا الملكية وصاحب السعادة السيد هون سين نائب رئيس وزراء حكومة كمبوديا الملكية، قام صاحب السعادة السيد شوان ليكباي، رئيس وزراء مملكة تايلند، بزيارة رسمية لمملكة كمبوديا خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، كانت أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء تايلندي لمملكة كمبوديا.

٢ - وقد اجتمع صاحب السعادة السيد شوان ليكباي، خلال إقامته في كمبوديا، بسامديش شيا سيم، رئيس الجمعية الوطنية ورئيس الدولة المؤقت. ولاحظ سامديش شيا سيم وصاحب السعادة السيد شوان ليكباي خلال الاجتماع التطورات الإيجابية التي طرأت على الوضع في جنوب شرق آسيا، وكان هناك اتفاق في آرائهما على أن الوضع الراهن يتطور نحو السلم والاستقرار والتعاون بين بلدان المنطقة. وتبادل سامديش شيا سيم وصاحب السعادة السيد شوان ليكباي الآراء بشأن الحالة الراهنة للعلاقة بين مملكة كمبوديا ومملكة تايلند وأعربا عن ارتياحهما لاستمرار وشائج الصداقة والتعاون المتبادل الوثيقة بين البلدين. ونقل صاحب السعادة السيد شوان ليكباي، عن طريق سامديش شيا سيم، أطيب تمنيات صاحب الجلالة الملك بوميبول أدولياديج وشعب تايلند لصاحب الجلالة برياها بات سامديش برياها نورودوم سيهانوك فارمان، ملك كمبوديا، بموفور الصحة وطول العمر والسعادة.

٣ - وقام صاحب السعادة السيد شوان ليكباي والوفد المرافق له، خلال الزيارة، بوضع إكليل من الزهور على نَصَب الاستقلال وزارا أماكن عديدة ذات أهمية ثقافية وتاريخية في فنوم بنه وسيم ريب. وترأس صاحب السعادة السيد شوان ليكباي وصاحب السمو الملكي الأمير نورودوم راناريد وصاحب السعادة السيد هون سين مراسم افتتاح الطريق الرئيسي رقم ٥ الذي يربط بين بوييت وسيسوفون والذي قامت الحكومة التايلندية بإصلاحه وترميمه. وشاهد أيضا صاحب السعادة السيد شوان ليكباي وصاحب السمو الملكي الأمير نورودوم راناريد وصاحب السعادة السيد هون سين مراسم افتتاح جسر الصداقة الذي يربط بين خلونغلويك وبوييت الذي تولت الحكومة البريطانية تمويله وقامت حكومة تايلند ببنائه.

٤ - وقد عقد اجتماع رسمي بين وفد حكومة تايلند الملكية، برئاسة صاحب السعادة السيد شوان ليكباي، ووفد حكومة كمبوديا الملكية، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نورودوم راناريد وصاحب السعادة السيد هون سين، يوم ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ في مكتب رئيس الوزراء. وجرى الاجتماع في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل والتعاون.

٥ - ورحب الجانب الكمبودي بأول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء تايلند لكمبوديا ولاحظ أهميتها باعتبار أنها تبدأ عهدا جديدا من العلاقات بين البلدين. وأعرب الجانب التايلندي عن تقديره لما أبداه الجانب الكمبودي من استقبال حار وضيافة ممتازة.

٦ - وهنا الجانب التايلندي صاحب الجلالة برياه بات سامديش برياه نورودوم سيهانوك فارمان باعتلاء جلالة العرش، وأشاد بالدور القيادي الذي يقوم به جلالاته بالاسهام في تقدم خطى السلم والمصالحة الوطنية في كمبوديا.

٧ - ولاحظ الجانبان أن انتهاء الحرب الباردة كان إيذانا ببداية جو من التفاهم المتزايد بين أمم جنوب شرق آسيا. وأكد أن التطور الاقتصادي المذهل الحاصل في شتى أنحاء المنطقة قد جعل من جنوب شرق آسيا واحدة من أكثر مناطق العالم حيوية بالنسبة للتنمية. واتفق الجانبان على ضرورة عدم إضاعة فرصة زيادة توثيق الروابط الاقتصادية والتكافل الاقتصادي بين بلدان المنطقة، وذلك لأنها ستسهم في زيادة الاستقرار والرخاء في المنطقة.

٨ - ورحب الجانب التايلندي بتأسيس الحكومة الكمبودية الديمقراطية الجديدة، وأعرب عن تأييده الشديد لتأسيسها، كما أعرب عن ثقته في أن تلك الحكومة ستحقق السلم والرخاء الدائمين في كمبوديا. وأشاد الجانب التايلندي بالجهود المستمرة التي تبذلها حكومة كمبوديا بهدف تحقيق مصالحة وطنية حقة تتفق مع توجيه صاحب الجلالة برياه بات سامديش برياه نورودوم سيهانوك فارمان.

٩ - وأعرب الجانب الكمبودي عن بالغ تقديره لشعب تايلند لتأييده الثابت المستمر لعملية احلال السلم في كمبوديا ولدور تايلند البناء في تنفيذ اتفاقات باريس للسلم بنجاح.

١٠ - ورحب الجانب التايلندي بعودة كمبوديا إلى المجتمع الدولي كدولة مستقلة وديمقراطية، وكرر الاعراب عن اعتزامه الراسخ أن يدعم انعاش كمبوديا وتعميرها حتى تزدهر كمبوديا إلى جانب البلدان الأخرى في المنطقة. وأبلغ الجانب التايلندي الجانب الكمبودي أن حكومة تايلند الملكية خصصت للسنة المالية

١٩٩٣-١٩٩٤ ميزانية قدرها ٣٠ مليون باهت لمساعدة كمبوديا، ولا سيما في مجالات تنمية الموارد البشرية والمساعدة التقنية في ميادين شتى، مثل الصحة العامة والزراعة والتدريب المهني والتعليم والصيرفة والطيران المدني والعلم والتكنولوجيا. وقد أعرب الجانب الكمبودي عن امتنانه الصادق للجانب التايلندي لتقديم هذه المساعدة.

١١ - وأعرب الجانبان عن ارتياحهما إزاء الحالة الراهنة للعلاقة بين البلدين، وأكدوا من جديد تصميمهما على أن يعززا الروابط الثنائية تعزيزا متواصلا ولموسا على أساس المنفعة المتبادلة واحترام كل منهما لاستقلال الآخر وسيادته وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

١٢ - وتعزيزا للتجارة والاستثمار أكد الجانب الكمبودي من جديد سياسته المتمثلة في احترام العقود المشروعة التي أبرمها فيما سبق رجال أعمال تايلنديون وأطراف كمبوديين وتلك التي أبرمها رجال أعمال كمبوديون وأطراف تايلندية. وفيما يتعلق بالعقود التجارية غير الواضحة، أبلغ الجانب الكمبودي الجانب التايلندي أنه سيستعرض تلك العقود على نحو عادل وغير تمييزي وأنه، ريثما يجري إدخال تغييرات على العقود، سيتشاور مع رجال الأعمال التايلنديين المعنيين بغية كفالة الانصاف وتحقيق المنفعة المتبادلة لجميع الأطراف. واستجابة لطلب الجانب الكمبودي، وافق الجانب التايلندي على امكانية استيراد فول الصويا من كمبوديا بكمية قدرها ١٠ ٠٠٠ طن بحلول تموز/يوليه ١٩٩٤.

١٣ - وتبادل الجانبان الآراء بشأن آفاق تعزيز التعاون الثنائي، واتفقا على أنه توجد امكانات لزيادة التعاون في ميادين صيد الأسماك، والتنمية المشتركة في المناطق البحرية المواجهة للسواحل، والسياحة. كما اتفقا على وجوب النظر نظرة جدية إلى الأنشطة الاجرامية وغير المشروعة التي يقوم بها أفراد وجماعات في منطقة الحدود بين تايلند وكمبوديا وعلى طول تلك الحدود مما يؤثر على أمن البلدين. ولهذه الغاية، وقّع وزيراً خارجية البلدين اتفاقا بشأن انشاء لجنة مشتركة للتعاون الثنائي بين تايلند وكمبوديا. واتفق الجانبان أيضا على انشاء اللجنة التايلندية - الكمبودية المشتركة المعنية بالحدود في الوقت المناسب.

١٤ - واتفق الجانبان من حيث المبدأ على أن الزيارة الرسمية التي سيقوم بها صاحب الجلالة برياها بات برياها نورودوم سيهانوك فارمان لمملكة تايلند ستزيد من تعزيز وشائج العلاقات الوثيقة بالفعل القائمة بين تايلند وكمبوديا. وسوف تبلّغ المواعيد التي يستنسبها الطرفان عن طريق القنوات الدبلوماسية.

١٥ - ورحب الجانبان بالنتيجة الناجحة التي أسفرت عنها زيارة رئيس وزراء تايلند لمملكة كمبوديا، التي تمثل علامة بارزة هامة في تاريخ علاقات الجوار الطيبة بين البلدين. ورحب الجانبان أيضا بتبادل الزيارات المتكررة من جانب زعماء البلدين، وذلك على أساس أنه يعمل على تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية، وكان هناك اتفاق في الرأي بينهما على وجوب زيادة هذه الزيارات في المستقبل.

— — — — —